

هاجس الجميع.. ما الذي سيحدث؟

ذلك رجل يمشي بسرعة على الرصيف، ويتكلم مع نفسه.. انه يتخيل شخصاً ما يرافقه ويتحدث اليه.. وهذا شاب يجلس على ناصية الشارع، يدخن يشراهة ويحدق بأساور ذاهلة في الفراغ. وتلك امرأة تجلس سلمية في الحافلة، تلاعب بعصبة السير الجدي لتحتبئتها وهذا شيخ تجده في شغل عن اللفظ الدائر حوله في القبي وقد برد كواب الساي الذي اتمه. وهناك تلك الشابة الجالسة الى مائدتها في الكافيتا تمللمة، تنقل نظرها بين اللحظة والأخرى بين ساعتها والباب وفي حديقة المنزل المتقبل يعمل رجل يجهد عنيف من دهن أن يابه لشيء الانطباع الذي يتركه فيك هؤلاء هو أنهم أناس قلقون.

ما الذي يُقلقك؟

استطلاع: سعد محمد رحيم



ومن المفردات الغلات، كنا جميعاً فرانس... وهذا الفسق من (الآن) لأن الإرت لم ينته بعد. يتنقل من مدينة سلمان (موظفة متقاعد)؛ وماذا سيحصل؟.. ومثلها يقولون نجه عيود / مصور فوتوغرافي؛ (الستقبل.. مستقبلتي ومستقبلي عائلتي ومستقبلي العراق). تخشى عواطف علي (صيدلانية)؛ (الوجه الرئيسي التي تدخل الصيدلية.. عندما أرى وجهها مثل هذا أو سوس، سيظهر مسندته). أما السيدة عالية عبد الرحمن (ربة بيت) فقلقتها على بناتها؛ (حين تذهب الكسيرة وهي موظفة آل عمالها، والصغيرتان ال مدرستهما أبتسى في نظارهن والوسواس تأكلني، ولا أظن حتى بعدن ال (الدر). ومع تخافين؟.. قلتي من هذه الكمية الكبيرة من الأسلحة التي صارت عند الناس.. لجمع مسلحون وكأنا متحارب.. كأننا لم نشبع من لوت و الحروب.. هل يتحمل بلد حرباً أخرى؟.. هؤلاء الذين يظنون النار في الهواء ليل نهار ويشهرون بنا ندهم مع لقل سوء تفاهم أو شجار، ماذا ترى منهم؟.. كارثة و له.



ما يحصل الآن شيء طبيعي، الظرف.. هؤلاء الذين يفتقون الأمن سيؤولون الى زوال إن شاء الله. وأخيراً، يقول سعيد عبد القادر / طالب دكتوراه: كانت التحقيقات مخفية.. الآن أصبحت مكشوفة. سألتها: تعتقد أن الأشياء الآن مكشوفة حقاً؟ قال: انها مكشوفة نسبياً.. في السابق كانت الدولة تمارس الارهاب، ولا تعلن عن شيء، واليوم تمارسها العصابات وبعض الجهات الرعية. وإذا ما بذلت جهود جادة من قبل الحكومة والأفراد والاحزاب والإعلام وغيرها سيستتب الأمن. - إن أنت لست قلقاً؟ - في الحقيقة، بداخلي القلق أحياناً.. لا تستطيع أن تقول أن الأمور جيدة جداً. - قلتي من ان يتسبوا السياسيون لجهة والاميون مقاليد السلطة، كما في السابق. وقال ما جد عبيد لله (طالب جامعي): - التعصب والانحيازات.. الطائفية والذهبية والعرقية.. أخشى من إثارة الفتن على فرغم من ثقفتي شعبنا.. شعبنا يمتلك درجة عالية من الوعي.

متشامون.. متفائلون: يفلسف الدكتور محمد علي غناوي رؤيته الى الساسة فيقول: - أرى أن الحياة يجب أن تكون رحلة ممتعة لأنها قصيرة جداً إذا ما قورنت برحلة الكون، وعلى ذلك فكل ما يسبب إزعاجاً للإنسانية يقتلني. ويوغل محمد عناد (بكالوريوس جغرافية) في التناؤم إذ يقول: - لست قلقاً فقط.. أنا يائس من الوضع كله، لا تصقل أن غداً سيكون أفضل من اليوم. وعلى عكسه، نرى بشار عبيد (لحمدي) صاحب محل متفانلاً على الرغم من قلته: - أنا قلق، ولكنني متفائل في قروتي

تصوير: سامي أبو رية

المتقاعدون: منحة قوات الاحتلال مهينة لنا ونطالب براتب شهري ثابت



كامل مع شهاده لحروب التي خاضها هو، فالخلوب اما اعتبرت جميع العراقيين الذين قتلوا في الحرب ومع جرائها (شهداء) او متوفين مع تنظيم الحقوق التعاقدية بصورة متساوية. منح ليست غير التزوجه والأزمنة والمطلقة رتباً لتساوياً من الجبهة العزوب التوفى حتى تتمكن شريحة لا بأس بها من الحصول على الحقوق التعاقدية. 4. منح جرحى لحرب الذين جرحوا في كل الحروب السابقة من حروب فلسطين والى الان الذين تحصلوا على عجزه عن 100% وهي النسبة المطلوبة للحصول على التقاعد رتباً لتساوياً. وفي حالة تعذر ذلك بسلاطه اصدار قرار واعطاهم رتباً من الرعاية. 5. تعديل رتب التقاعد استناداً الى عدد سنين الخدمة والشهاده والحالة الزوجية لسوة بموظفي الدولة. معظم التقاعد من العسكريين لا يمكن قطع ارض سكنية، إذ يجرى النظر في هذه الحالة وتقوم ببيع الفرض العقاري وتسيط المبلغ على الراتب. بعد ذلك التقاعد السيد (شاكر هادي الفتلاوي) مدير دائرة التقاعد في محافظة الديوانية وسألتها: بسا تم العمل فما صعوبات التي واجهتم في ذلك؟ - بعد الاتصال بسا من قبل المديرية العامة في كهنه للسكان ليس مركز التوزيع رتب التقاعدين وكما تعلم وترى ان الدائرة قد سببت دمرت واحرقتم موجودتها وعندما جهود خارج القياسات العقادة لكهنه السكان بأساكنات متواضعة لتكون مركز التوزيع للنسخ. وهذا قعدا يباع للنح للاخوة الأعمام التقاعد في شهر حزيران وب 2003. ونحن مستمرين في الدفع لغاية شهر اب وكذلك منح العسكريين في 2003 في نفس السكان ان ييسر ان ترميه وتهينة الدائرة في المستقبل. 4. وما نوع هذه المبالغ التي تم دفعها للمتقاعدين؟ - المبالغ التي تم دفعها هي منح من قوات الاحتلال ولا تمثل الرواتب التقاعدية والتي تستمد منها تعليمات لاحقة من الجهات العليا عن قريب ان شاء الله. وستكون رواتب جزئية لتلبي بالجهود التي بذلت من قبل الاخوة التقاعدية وقد بلغ عدد الذين تسلموا منهم النسخ (17) الف متقاعد لجميع الفئات كما اود ان أفسر على مركز الحساب في مديرية التقاعد العامة ان يكون دفع الرواتب للمتقاعدين بعد التعديل شهرياً بسا من كل ثلاثة اشهر وذلك للمتطلبات للحياة المعيشية وتساوياً مع رغبة الكثرية للتقاعدين.

المتقاعدون شريحة كبيرة من أبناء المجتمع ولهم خصوصية باقية في كل مجتمعات العالم، خيمة الوطن والوظيفة وإيذاء المجتمع، كان شعارهم لسنوات القدمة، وحين يعيد المتقاعد شريط ذكركته في الخدمة التي قضاهما ما بين اسراتها ومضامها، تكون قد أخذت من عمره شيئاً كثيراً

وعندما ينظر الى السنين الطوال في قلوبته، يعيد النظر الى التوثيقات النقدية القليلة التي يقبض عليها بين يديه في نهاية المطاف اذا كانت نهاية الوظيفة وخدمة المجتمع ستكون بهذا الأذلال والعوز والحرمان كيف سطالب الموظف لمزيد من العطاء والخرس وسرعة الاداء، وان يكون مهنياً وغيوراً ومخلصاً وليس من الواجب ان نضمن له حياة مليئة بالهجر والكرامة وعدم الحاجة، بعد ان قضى الصحة وأخذ العمر يبتعد نسبياً طويلاً؟

استطاعنا هموم التقاعدين وكان حديثنا الاول (عبد الواحد عبيد زيد العنابي) حيث قال: نحن شريحة التقاعدين من أبناء الشعب العراقي، نعاني الحيف والظلم الذين تعرضنا لهم طيلة عهد النظام البائد، ولا زلنا نعاني ذلك لعدم تحسين اوضاعنا العيشية وبمقارنة بسيطة مع موظفي الدولة لنا حظ ان قوت الاحتلال قامت بتوزيع رواتب على اساس الخدمة بلغ اضعاف ما استلمه التقاعد حتى الان وهو (100) دولار لاغيرها، ولا نعرف ان الان ما سبب عدم صرف الرواتب التقاعدية للأشهر الماضية لسوة بموظفي الدولة، كذلك ندعو ان تحسين صرف الرواتب وتقديم جميع التسهيلات تكون للتقاعدين هم من كبار السن ورضى، واحب ان اعرب عن ان التقاعدين هم الان في دوامة لانهم لا يعرفون مضار رواتبهم ولا وقت صرفها سوى تصريحات في الصحف. كما فننا نرغب وندعو الى الغاء صرف الراتب التقاعدي كل ثلاثة اشهر واعادته الى الصرف الشهري وذلك للمتطلبات العيشية المتردية وموكبة الحركة الاقتصادية.

تصوير: سمي هادي

كائنات برتقالية في الشوارع

بعد صور الجراب والدمار التي جلبت بغداد عقب سقوط النظام السابق، وبعد الفوضى التي طالت كل شيء من تلوث وتخريب وتخطيط هبعت على شوارع بغداد كائنات برتقالية صغيرة تتقافز في كل مكان ترسم لوحة مغايرة في مشهد اليوم المتكرر، تحاول أن تفرس في العيون صورة جديدة من البهجة التي اقتنذناها طويلاً.

الاتفاق على تشغيل اعداد من الشباب عاطلين عن العمل بصفة (عمال غير ماهرين) في تنظيف مآثرهم من اوساخ وقساويرات ومخلفات الحرب وبالفعل بدأنا باعمال على هذا الاساس وساهم معنا مجلس شيوخ العشائر في منطقة الشعب وقام بتوفير (150) عمالاً ونحو طوافي العمل. وسألتها عن مدة العمل كم تستغرق في ايجاد: ثلاثة اشهر وسبعدها يتم فرز عددهم للاستفادة من طاقاتهم ضمن العمل في دوائر البلدية. وهل جميعهم عمال غير ماهرين؟ - اجاب: بان اكثرهم غير ماهرين، الا ان هناك (1000) عامل وهم متخصص استقدمناهم للعمل في تشجير الجزرات الوسطية وصيانة الطرق والجاري.

وفيما يخص لجهة الخوالة بتعيين هؤلاء الشباب اجاب: ان الجالس البلدية هي الخوالة بذلك، ونفعل ان يكون العمل من ضمن مسكنة للمنطقة ليكون اكثر حرصاً وتغافياً في العمل، كون السكان الذي يسده هو مكانه. السيدة خلود حاسم من شعبية الاعلام والناطقة، ثم شاركتنا في

محمد درويش عبد الكريم العبيدي

هؤلاء للظنون الجدد، الكائنات البرتقالية والصغيرة، مازساوا رجولتهم مبكراً وأوزعوا في شوارع العاصمة، يحدوهم هاجس العمل لعاصمتهم للثورة بالخرب والاوساخ والحرارة وكل شيء.. الفكرة العملية التي استعملت اعداداً كبيرة من الشباب للعمل في شوارع وارصفة ومجالات بغداد بصفة (عمال نظافة) كانت وراءها امانة بغداد، والفكرة تطورت على اعلامات ايجابية كبيرة، يمتح هؤلاء فرصة عمل مضمونة ليكنوا بعيداً عن بؤر الفساد بكل أشكاله المتوقعة في هذا الانفلات اجتماعي، وتحريك روح السؤولية للكرة قديمهم كموطنين يقومون ببناء صغير لوطنهم من خلال هذا الاعمار الاولى.

فأجاب: يتقاضى العامل اجراً قدره ثلاثة دولارات يومياً، ويحصل عليها كل خمسين ليتمتد من الساعة الواحدة ظهراً وحتى الخامسة مساءً. * الا يتم التلاعب بهذه المبالغ، كان يتم تسجيل اسماء وهمية؟

كائنات برتقالية في الشوارع

بعد صور الجراب والدمار التي جلبت بغداد عقب سقوط النظام السابق، وبعد الفوضى التي طالت كل شيء من تلوث وتخريب وتخطيط هبعت على شوارع بغداد كائنات برتقالية صغيرة تتقافز في كل مكان ترسم لوحة مغايرة في مشهد اليوم المتكرر، تحاول أن تفرس في العيون صورة جديدة من البهجة التي اقتنذناها طويلاً.

الاتفاق على تشغيل اعداد من الشباب عاطلين عن العمل بصفة (عمال غير ماهرين) في تنظيف مآثرهم من اوساخ وقساويرات ومخلفات الحرب وبالفعل بدأنا باعمال على هذا الاساس وساهم معنا مجلس شيوخ العشائر في منطقة الشعب وقام بتوفير (150) عمالاً ونحو طوافي العمل. وسألتها عن مدة العمل كم تستغرق في ايجاد: ثلاثة اشهر وسبعدها يتم فرز عددهم للاستفادة من طاقاتهم ضمن العمل في دوائر البلدية. وهل جميعهم عمال غير ماهرين؟ - اجاب: بان اكثرهم غير ماهرين، الا ان هناك (1000) عامل وهم متخصص استقدمناهم للعمل في تشجير الجزرات الوسطية وصيانة الطرق والجاري.

وفيما يخص لجهة الخوالة بتعيين هؤلاء الشباب اجاب: ان الجالس البلدية هي الخوالة بذلك، ونفعل ان يكون العمل من ضمن مسكنة للمنطقة ليكون اكثر حرصاً وتغافياً في العمل، كون السكان الذي يسده هو مكانه. السيدة خلود حاسم من شعبية الاعلام والناطقة، ثم شاركتنا في

تصوير: سمي هادي

تصوير: سمي هادي